

The beginning and development of the Islamic Era of the history of Kashmir

بداية وتطور العصر الإسلامي لتاريخ كشمير

Authors Details

1. Dr. Zafar Iqbal (Corresponding Author)

Lecturer University of Azad Jammu and Kashmir, Pakistan.

Zafarahmad_k@yahoo.com

2. Dr. Ataullah

Department of Elementary and Secondary Education, Azad Jammu and Kashmir, Pakistan.

Citation

Gondal, Dr. Abdul Qadir and Kausar Abbas " The beginning and development of the Islamic Era of the history of Kashmir." Al-Marjān Research Journal, 3, no.1, Jan-Mar (2025): 22– 35.

Submission Timeline

Received: Dec 12, 2024

Revised: Dec 27, 2024

Accepted: Jan 05 , 2025

Published Online:

Jan 14, 2025

Publication, Copyright & Licensing



Article QR



Al-Marjān Research Center, Lahore, Pakistan.

All Rights Reserved © 2023.

This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License



The beginning and development of the Islamic Era of the history of Kashmir

بداية وتطور العصر الإسلامي لتاريخ كشمير

☆ الدكتور ظفر إقبال ☆ الدكتور عطاء الله

Abstract

This article revolves around the topic of "The Beginning and Development of the Islamic Era of the History of Kashmir." There is no doubt that this topic is of great importance as we know that Kashmir is a region of the subcontinent, its natural beauty and exemplary beauty, the sky on earth, and the eyes of kings whose religious, civilizational and cultural significance is an undeniable fact. Islam was the last to appear in this region, and it was ruled by rulers of other non-Muslim religions for two thousand years. After influencing the civilization and culture of this region, the real owner of this region decided to change its destiny and created the necessary equipment to light the candle of Islam. The Muslim sultans of Kashmir added a chapter of Islamic history to the history of this region some two thousand years later. The beginning of this golden chapter is credited to Sultan Sadruddin known as Ranchan Shah (who was in his reign 1323-1320 CE). Just as the early ancestors of Islam had priority and importance in Islamic history, in the same way, these sultans of Kashmir also have a prominent place and importance in the history of the Indian subcontinent, who changed the centuries-old infidel non-Islamic history. Therefore, the mention of these sultans, their role and the influence of this Islamic regime is very important. The Islamic history of Kashmir covers about four hundred and a half years. (1891-1339) During this period, four dynasties ruled, but the Sultans of Kashmir and the Sultans of the Mughals played a prominent role in the spread of Islam. According to the hypothesis of Kamal Radwa, incompetent rulers were imposed, and Kashmir became paradise on earth once again, the abode of the darkness of the infidels.

Keywords: Ranchan Shah, Mughals. Kamal Radwa, Sadruddin, Mughals played.

المقدمة

هذه المقالة تدور حول موضوع "بداية وتطور العصر الإسلامي لتاريخ كشمير" فلا شك أن هذا الموضوع ذو أهمية بالغة كما نعرف أن كشمير هي منطقة شبه القارة ، جمالها الطبيعي وجمالها نموذجي ، وسماء على الأرض ، وعيون ملوك لها أهميتها الدينية والحضارية والثقافية حقيقة لا يمكن إنكارها. كان الإسلام آخر ظهور في هذه المنطقة ، وقد حكمه حكام الديانات الأخرى غير الإسلامية لمدة ألفي عام. وبعد التأثير على حضارة وثقافة هذه المنطقة ، قرر المالك الحقيقي لهذه المنطقة تغيير مصيرها وخلق المعدات اللازمة لإضاءة شمعة الإسلام.

أضاف السلاطين المسلمون في كشمير فصلاً من التاريخ الإسلامي إلى تاريخ هذه المنطقة بعد حوالي ألفي عام. يعود الفضل في بداية هذا الفصل الذهبي إلى السلطان صدر الدين المعروف باسم رانشان شاه (الذي كان في عهده 1323-1320 م). تمامًا كما كان لأسلاف الإسلام الأوائل أولوية وأهمية في التاريخ الإسلامي ، بنفس الطريقة ، يتمتع سلاطين

☆ محاضر في جامعة آزاد كشمير ، باكستان-

☆ قسم التعليم الابتدائي والثانوي ، آزاد كشمير ، باكستان-

كشمير هؤلاء أيضًا بمكانة وأهمية بارزة في تاريخ شبه القارة الهندية ، الذين غيروا التاريخ الكافر غير الإسلامي الذي دام قرونًا .

لذلك فإن ذكر هؤلاء السلاطين ودورهم وتأثير هذا النظام الإسلامي مهم جدا.

يغطي التاريخ الإسلامي لكشمير حوالي أربعمئة ونصف عام. (1891-1339) خلال هذه الفترة ، حكمت أربع سلالات ، لكن سلاطين كشمير وسلاطين المغول لعبوا دورًا بارزًا في انتشار الإسلام. وبحسب فرضية "كمال رضوى" فُرض حكام غير أكفاء وأصبحت كشمير الجنة على الأرض مرة أخرى دار ظلمة الكفار. بداية العصر الإسلامي لتاريخ كشمير: يحتوي على خمسة مباحث

المبحث الأول: مقدمة موجزة عن حالة كشمير.

المبحث الثانية: حكم المسلمين لولاية كشمير.

المبحث الثالث: حكم غير المسلمين لدولة كشمير

المبحث الرابع: الهنود الراججان ونظام حكمهم في ولاية كشمير.

المبحث الخامس: موجز للتاريخ الإسلامي لدولة كشمير.

نبذة موجزة عن ولاية كشمير:

قضية كشمير:

كانت هناك تسميات كثيرة حول سبب كشمير. لذلك ، سيتبنى ما هو قصير ، قريب من الفهم ، وأكثر ملاءمة للمزاج الإسلامي. المكان الذي تقع فيه كشمير كان عبارة عن بحيرة جُمعت فيها كمية كبيرة من المياه ، وكيف يتم تصريفها ، تدور كل التكهنات حولها ، ولكن الحقيقة هي ما كتبه سيد محمود آزاد ونحو نفس النقطة. رؤية كاتب الأطروحة هو أيضا يميل لهم.

لا يوجد أي شيخ أو ريشي أو عملاق له يد في تجفيف مياه بحيرة كشمير. يعود هذا التآكل من جيلوم إلى بارا مولا إلى عشرة آلاف سنة قبل زمن يسوع (ع). إذا نظرت بعناية إلى المنحدرات ، من الواضح أن بارا مولا تنحدر نحوها. عندما كان مستوى المياه في هذه البحيرة الشبيهة بالبحر مرتفعًا حتى نافبانندان تيرث ، كان تصريفها بالقرب من بارامولا ضئيلاً ، بسبب ذوبان الثلوج من سلاسل الجبال ، زاد الماء في هذا البلد الذي يشبه الوعاء ، وبالتالي تدفقه نحو كانت الأراضي المنخفضة أسرع. ومع مرور الوقت وشق الماء طريقه إلى عمق أكبر في وادي بارامولا ، كانت النتيجة أنه عندما أصبح مستوى الأرض مساويًا لسهول سريناغار بسبب التعرية المائية ، تم إطلاق المياه من هنا. جايا و جف جزء كبير من البلاد ونزل الأشخاص الذين استقروا حول هذه البحيرة وجعلوا هذه الأرض الخصبة أيضًا جزءًا من سكانهم.²

بقدر ما يتعلق الأمر بالمعنى الدقيق لكلمة "كشمير" وتكوينها ، حتى اللغويين لم يتمكنوا من العثور على معناها الدقيق ، تم العثور على أقدم ذكر لكشمير في كتاب صيني مؤرخ في 541 قبل الميلاد ، حيث توجد الدولة يُدعى كوشي. وقد أُطلق

1 كما أن هناك تسمية كشمير تقليديًا في عرش حضرة سليمان (عليه السلام) قد نزل على تلة الداوودي وسميت تلك التلة وفقًا لذلك بتخت سليمان ، وقد أحب نضارة هذه المنطقة وجمالها. استقر هنا "مير باري" ، وقطع كاش ديف جبل بارا مولا وأطلق الماء من الوادي ، وسميت هذه المنطقة باسم كاش مير بعد هذين الزوجين ، والتي أصبحت فيما بعد كشمير

Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr* (Nishā pūr: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH), ṣ: 22.

2 بسبب مركز البوذية في الدولة لم تكن الصين دولة رائعة في تلك الأيام ، وكانت غالبية الصين بوذية ، لذلك اعتبر الناس هناك الدولة كأرض مقدسة

عليه اسمي ، لكن هذا البلد يُدعى كشمير منذ زمن سحيق. ويسمى السكان المحليون والسياح الأجانب كشمير. إذا تم البحث في الكتب التاريخية ، فسيتم العثور على نفس اسم هذا البلد في مصادر عمرها ثلاثة آلاف عام.³ في العصور القديمة لم يكن هناك معنى للتكوين ذي المعنى أو ارتباط الأسماء بخلفية معينة. لذلك ، من الصعب جعل اسم كشمير ذا معنى أو ربطه بأي خلفية.

حدود ولاية كشمير

إلى الشمال من ولاية جامو وكشمير تقع الصين⁴ وروسيا. تقف جبال الهيمالايا بينهما. ممر كاراكورام هو وسيلة الاتصال بينهما. كانت التبت دولة مهمة في شرق ولاية جامو وكشمير ، بالنسبة للتبت والصين كانت ولاية كشمير مقدسة جداً لأنها كانت مركز البوذية ، وتقع الهند في جنوب الولاية ، وتعتبر أفغانستان دولة مهمة في الدولة. شمال غرب الولاية.⁵ التقسيم الهندي للدولة:

تنقسم ولاية جامو وكشمير داخلياً إلى ثلاثة أجزاء 1. جامو 2. كشمير 3. يوجد في بالتستان لاداخ (التبت)⁶ على يمينها وجلجيت على يساره.⁷

جمال ولاية كشمير

دولة كشمير هي مظهر من مظاهر قوة الله تعالى. لوصف جمالها ، جرب الشعراء أيديهم أيضاً. على الرغم من أن الجملة القائلة بأن "كشمير مثال الجنة" تبدو خاطئة من وجهة نظر الشريعة ، لأن الجنة لا يمكن أن تأتي إلى العقل ولا يمكن لأحد أن يكون مثلاً لها ، فإن وصف الوادي في هذا العالم بأنه مثال من الجنة ليس أمراً البركة في هذا الحديث .. البكاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا حَظَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، فَأَقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ

نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ»⁸.

عن حضرة أبي هريرة أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: قال الله: أعددت الجنة لعبدي الصالحين ما لم تره عين ، لا. سمعت الأذن ولم يسمعها أحد ، وإذا أردت يمكنك قراءة هذه الآية كدليل على هذا الانكسار على قلب الإنسان. سيكون من الخطأ القول إنها الجنة المطلقة. ومع ذلك ، يمكن القول إن جنة العالم أو جنة كشمير هي جنة أرضية ، كما قال بعض المؤرخين أو السلاطين المتعلمين. والبعض يسميه وادي كشمير بناظير وهو أنسب.⁹

الوجهة الأولى هي جامو. وهي أكبر مدينة. تأسست مدينة جامو في عام 3000 قبل الميلاد من قبل راجا جامبو لوتشان من ولاية باهو. استقر الراجا هنا والتي أصبحت فيما بعد جامبوس جامو. تقع هذه المدينة على بعد 38 ميلاً من سيالكوت و 38 ميلاً من باتانكوت على بعد 65 كيلومتراً. 3 الوجهة الثانية هي كشمير ، سريناغار هي أكبر مدنها ، مدينة سريناغار الطابق الثالث هو المناطق الهامة في بالتستان وجلجيت.

Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, s: 1-3.

4 .Dīdā Māri, Muḥammad ‘Azām, *Aḥdāth-i Kashmīr*, Tarjumah *Tārīkh-i Kashmīr ‘Azāmī*, Tarjumah wa Ḥawāshī, Dr. Khwājah Ḥamīd Yazdānī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH), s: 22, s: 101.

5 Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, s: 22.

6 Dīdā Māri, *Aḥdāth-i Kashmīr*, s: 22.

7 Dīdā Māri, *Aḥdāth-i Kashmīr*, s: 22

8 Al-Bukhārī, Abū ‘Abdillāh, Muḥammad ibn Ismā‘īl, al-Muḥaqqiq, Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, *Bāb Ṣifāt al-Jannah* (Beirut: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH), 4: 118.

9 Al-Na‘īmī, Sayyid Zāhid Ḥusayn, *Matrix Publications*, Rawalpindi, Iqbal Market, Iqbal Road, Committee Chowk, Volume: 2, pp. 5, Dr. MS, *Nazaghām Kashmīr*, pp. 108-95, *Tazkirah Ulīyā Kashmīr* (Rawalpindi: Matrix Publications, Iqbal Market, Iqbal Road, Committee Chowk), 2: 5.

إذا تمت دراسة وادي كشمير بعناية ، فيمكن رؤية التفسير العملي للعديد من آيات القرآن الكريم ولاية كشمير محاطة بجبال قوية وحصون عالية وسلسلة من الحصون الكريمة. وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ¹⁰

مرزا حيدر¹¹ الذي احتل هذا المكان لبعض الوقت ، والذي رأى بنفسه هذا البلد ، سجل ما رآه في كتابه: منذ ربيعه ظهر نص "وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي"¹² "وانفاخته في من روجي" ومن روحه آية "يخرجو الحياة من الميت". (مشرق. وتذكر مجاري مساراتها بـ يُخْرَجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ "¹³ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ"¹⁴ " في حدائق المعجزات. وشعراء ديننا ، بالإضافة إلى القصة التي وصفوها في مدح هذه المدينة في أشعارهم ونثرهم ، ربما لم يصفوها حتى عشر مرات في مدح أي مدينة أخرى -¹⁵ ، كما حاول شاعر السلطان أن يلخص كشمير في قصيدة هي:

كشميرمگو، رشک پری خانہ چین است القصه بهشتیست که برؤے زمین است

لا تقل كشمير ، هذا بسبب الغيرة على منزل الجنيات في الصين. باختصار ، إنها جنة على الأرض. وقد كتب السيد أبو الفقرا حضرة بابا نصيب ، وهو أحد كبار شيوخ هذه المدينة ، رباعيًا عن حالة سكان هذه المدينة في بداية إحدى مجلاته. الذي نسبه إليه السيد شيخ الشهاب الحق والدا الصحرودي قدس سارة ، والتي إن شاء الله تكون صحيحة:

رباعی

كان الكشمير لسا كينها جنات عدن هي للمؤمنين
قد كتب الله على بابها ساكنها كامن الآمين

كشمير لسكانها مثل الجنة للمؤمنين ، وقد كتب الله على هذا الباب أن سكانها سيعيشون دائمًا في سلام وأمن¹⁶ . كشمير لا يعلى عليها من حيث الجمال الطبيعي وكذلك التميز الفكري والأدبي ، وهو نوع من الدعارة. كما كتب محمد أحمد أندرابي في مقدمة كتابه "مشاعر كشمير":

منذ العصور القديمة ، لم تكن كشمير مركزًا مهمًا للروحانية فحسب ، بل كانت أيضًا مهد التصوف والمعرفة والأدب والشعر والفنون الأخرى. عندما تُعرف هذه الأرض باسم "Lala Gul "Sharda Peth" في عصور مختلفة ، ولدت هذه الأرض الخصبة مثل هؤلاء العلماء والعلماء والخطباء والمؤرخين والمفكرين وغيرهم من الفنانين الذين لم يكتفوا بسقي وتجميل وتجميل أودية الحضارة والأدب بدمائهم. يشهد التاريخ على أن كشمير حافظت على شعلة المعرفة والأدب مشتعلة حتى في أحلك فترات التاريخ.¹⁷ -

حكم المسلمين لولاية كشمير:

10Al-Hijr, 15:19.

11 - كان ميرزا حيدر دوغلات ابن عم ملك بابور ، وقد جاء إلى كشمير للمرة الثانية في عهد همايون ، وكان صاحب قلم ومعلم مثل بابور. - اكتمل عام 1550 م.

Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, s: 97.

12 Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, s: 97.

13 -Al-Hijr, 15:29.

14-Al-An‘ām, 6:95.

Al-Baqarah, 2:25.

15 Dīdah Marī, Muḥammad ‘Azām, *Aḥdāth-i Kashmīr*, Tarjumah *Tārīkh-i Kashmīr ‘Azamī*, Tarjumah wa Buḥūth (Urdu), al-ustādh Dr. Shams al-Dīn Aḥmad (Lahore: Rukn Mushtaq li-l-Kitāb, Sūq al-Karīm, Bāzār Urdu, Lahore), s: 71.

16 Dīdah Marī, *Aḥdāth-i Kashmīr*, s: 71.

17 Andrabi, Muḥammad Aḥmad, *Mashāhir Kashmir* (Mirpur: Virnag Publishers, Azad Kashmir), p: 3.

أولاً: سلاطين كشمير: (1339-1554) حكموا كشمير لما يقرب من مائتي عام ، خلال هذه الفترة كان 19 سلطاناً من شاه مير إلى حبيب شاه في السلطة. وصل بعض هؤلاء السلاطين إلى السلطة خمس مرات ، وبالمثل ظل بعض السلاطين في السلطة لمدة شهر واحد فقط.

ثانياً. السلاطين المسلمون: حكمت أسرة تشاك (1554-1586 م) كشمير لمدة 32 عامًا من غازي تشاك إلى يعقوب شاه تشاك. خلال هذه الفترة ، لم يتم تحرير وتنفيذ أي قوانين شرعية جوهرية.

ثالثاً. السلاطين المسلمون: سلالة المغول (1586-1753) من أكبر بادشاه إلى ناصر الدين محمد شاه ، حكم حوالي 10 ملوك كشمير لنحو 173 عامًا ، أشهرهم أكبر بادشاه ونور الدين جهانجير وشهاب الدين شاه جهان وأورنجزيب الأكبر. في هذا العصر ، تم تطبيق قوانين الشريعة في كشمير ، حيث كانت الفتاوى العشر من عصر جهانجير ذات أهمية كبيرة ، وبعضها كان من هؤلاء. لا يجوز فرض رسوم على الأثنياء والبلدات والموانئ. لا يجوز بيع الأشياء المخلة بالأداب العامة أو بيعها. الخ. خلال فترة حكم هؤلاء الملوك ، تم إرسال حوالي 50 من subidars إلى كشمير وزار هؤلاء الملوك أنفسهم كشمير عدة مرات.¹⁸

3- حكم غير المسلمين لدولة كشمير:

1. قبل حكم المسلمين:

من عام 3180 قبل الميلاد إلى عام 1324 بعد الميلاد ، أي لمدة أربعة آلاف وخمسمائة عام ، حكم راجان هانود الدولة بروعة عظيمة.

ثانياً. بعد حكم المسلمين:

1. حكم السيخ: (1819-1846) حكم السيخ كشمير لمدة 27 عامًا تقريبًا. في النهاية ، قام السيخ بتبادل كشمير مع الدوجار والكشميريين

"سقطت من السماء وعلقت على كف" مثالاً على ذلك.

ثانياً. حكم دوجرا: (1846-1946) حكم دوجرا كشمير لمدة عام تقريبًا وخلق قصة أخرى من القسوة.

4. هندراجان ونظام حكمهم على ولاية كشمير.

عهد راجاس الهندوس على كشمير ونظام حكمهم ليس جزءًا من بحثنا ، ولكن قبل دراسة التاريخ الإسلامي لكشمير وتأثيره على المجتمع الكشميري ، يبدو من الضروري أن الهندوس قبل الإسلام راجاس الذين في تاريخ كشمير ، يجب مراجعة نظام حكمهم في كشمير بإيجاز حتى يمكن رؤية أهمية نظام الحكم الإسلامي. قبل الإسلام ، لم يتم اتخاذ إجراءات ملحوظة من أجل حقوق الإنسان ، والتعاطف مع الرعايا ، وأمن البلاد ، لكن كل حاكم كان مغرمًا بمصالحه ومجده ورفاهيته.

في الواقع ، كل هذا لم يكن ممكنًا في تلك الحقبة لأن الإسلام وحده هو الوصي على حقوق الإنسان والأخلاق الحميدة وحقوق الرعايا والعدالة والإنصاف ، التي لم تكن تلك الأوقات مألوفة لها ، وانتهت ليالي القهر السوداء هذه مع البداية. وصلت إلى الإسلام وظهرت أشعة العدل والعدل ، التي أصيبت أجيال عديدة بخيبة أمل لقرون. في هذا الصدد ، سوف نفحص بإيجاز حالة نظام الحكم الجامع ، والقسوة والوحشية على الهندوس ككل.

18 Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, ṣ: 22.

الفوضى الإدارية والسياسية:

كل فوضى إدارية وسياسية ظاهرة في كشمير. كان سبب هذه الفوضى هو عدم الكفاءة وسوء الإدارة والرفاهية والأثنية والسياسة الجماعية لملوك كشمير الهندوس.¹⁹ بشكل عام ، كانت فترة من الرعب وانتهكت جميع مبادئ السياسة والحكم في هذه الفترة. لاحقاً ، كانت حكومة تغيرت كشمير 18 مرة في فترة مائة عام ، وأحياناً كان هناك شخص مسؤول ليلاً وآخر في الصباح ، ثم عندما حل المساء ، توجهت الحكومة إلى شخص ثالث. باستثناء القليل من رجافا ، كان جميع حكام كشمير الهندوس مغرمين بالرفاهية والخمور ، وربما كان لهذا تأثير أن بعضهم لم يميز حتى بين الأخت والزوجة.

Kashmir in the reign of Simha Deva (1305A.D) was a country of Drunkards and gamblers.²⁰ في عهد سهامديف ، أصبحت كشمير دولة السكرى والمقامرين. في عصر الكحوليات والمقامرة ، كانت النساء أيضاً على حصص ، وكان الحكام أنفسهم منغمسين في الشرب والكباب ، والرفاهية والصخب ، والرقص والابتهاج ، بينما كان يمدح راقصة. لم تكن المحكمة والحياة الخاصة للحكام سخيطة ورهيبة مثل حياة راجافاس في كشمير²¹.

2- فضائع راجافاس الهندوسية:

وتعليقاً على فترة الحكم الهندوسي في كشمير ، كتب زوج السير فرانس:

كانت هذه الفترة فترة مؤامرات واغتيالات ومؤامرات ضد الإخوة وأبناء الأخ والأعمام وتمردات وشهوة للسلطة وتنافس على الوزارات والمناصب والفصائل والنزاعات الإقليمية والمتاعب والمعاناة. لم يكن هناك قانون أو نظام حكم في جميع أنحاء كشمير ، كان هناك قانون واحد فقط يحكم في كل مكان وكان هذا هو القانون الأسود ، وكان معظم حكام كشمير الهندوس سكرى وفجور ، ولا علاقة لهم برفاهية الشعب والبناء. والتنمية كان وزراؤه يضطهدون الناس²² كان معظم الحكام الهندوس طائشين. لم يحبوا تربة كشمير ولا أي نوع من الحب للشعب الكشميري ، فلو كان لديهم حب ، كان ذلك من أجل أنفسهم فقط وسيروكوا دماء آبائهم وإخوانهم من أجل حماية هويتهم وسلطتهم. كان المهرجون وزراء. واعتاد الجبناء أن يصبحوا جنرالات الجيش. يكتب مهببول حسن ، في عمله "عصر سلاطين كشمير" ، عن آخر هندوسي سابق راجا سهاديفا:

حكم رجا ساهديو ، الذي كان حكمه من 1301 إلى 1320 ، كشمير بأكملها ولكن بسبب الغرامات الباهظة والضرائب التي انقلبت ضده ، قام أيضاً بجمع الضرائب من البراهمين ، ولم يكن حاكماً جيداً²³ بل كان حاكماً متنكراً بزي راكشا ، نهب البلاد لمدة 19 عاماً و 25 يوماً باسم الأمن. وكانت النتيجة دخول الجواسيس والوافدين الجدد إلى الوادي دون عوائق ، ووصل سكان كشمير إلى أقصى الحدود اجتماعياً وأخلاقياً من التدهور ، حيث انغمس الصغار والكبار على حد سواء في الخداع والتآمر وسوء التصرف والعنف الداخلي ، وكانوا ضحايا الصراع²⁴

19 حاكم سلالة خمار ، تشير بعض الإصلاحات الإدارية إلى فترة سياسية مستقرة للهندوس

Lawrence, W. H., *The Valley of Kashmir* (London: 1895), p: 189.

20 Lawrence, W. H., *The Valley of Kashmir*, p: 189.

21 Younghusband, Sir Francis, *Tārīkh al-Nizāl min ajl al-Ḥurrīyah fī Kashmīr* (London: 1909), p: 82.

22 Younghusband, Sir Francis, *History of Struggle for Freedom in Kashmir* (London: 1909), p: 82

23 M.S., Nāz, *Kashmir Ahd bih Ahd* (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH), ṣ: 106.

24 Majid al-Ḥasan, *Kashmīr fī ‘Aṣr al-Salāṭīn*, Tarjumah, al-ustādh, ‘Alī Ḥammād ‘Abbāsī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH), ṣ: 48.

من الأسطر المذكورة أعلاه ، من المفهوم جيدًا أنه لم تكن هناك حكومة في كشمير منذ قرون وأن الشعب الكشميري قد تعرض للاضطهاد من قبل الحكام. ويمكن القول أنه نظرًا لوجود نظام في الغابة أيضًا ، لا يتعرض الأسد للتهديد من قبل أسد ، أسد لا يأكل شبله أبدًا ، لا يأكل أباه أبدًا ، ابن آوى لا يهدده ابن آوى ، حيوان لا يخون حيوانًا آخر ، ما يراه هو ما يراه. من هو عدوه هو عدوه. ولكن عندما يتدهور النظام البشري ، يكون الأمر أسوأ من النظام البري ، فالأخ يقتل أخيه. يشن الابن حربًا على الأب ، ويشعر الأب بالتهديد من الابن.

كان هذا هو الوضع قبل وصول الإسلام إلى كشمير ..

تاريخ كشمير الإسلامي المبكر

لفهم التاريخ الإسلامي المبكر لكشمير ، من الضروري تقديم مقدمة للشعوب التالية.

- 1- رينشان شاه: أمير لداخ. وكان الاسم الأدبي الذي كان "جبالبور"²⁵. كان ابن زعيم²⁶. "Ladakhi "Lhachan Dingos". الذي اعتلى عرش كشمير بعد إسلامه باسم السلطان صدر الدين. قُتل والد رينشان شاه في تمرد واغتصب عرشه من قبل خصومه الذين كانوا خائفين ومكسورون القلوب وفروا إلى كشمير. ولجأوا إلى بلاط رجا سهديف.
- 2- رجا سهاديفا: كان آخر حكام سلالة أوبيا. أظهر جو الجين أثناء هجوم التتار وهرب إلى أصهاره كيشتوار.
- 3- راماشاندرا: وزير رجا سهديف.

- 4- كوتا راني: ابنة راماشاندرا ، واسمها الحقيقي كوتا راني التي فرت في هجوم تارتار. راني من كوتا امرأة كانت ماهرة للغاية وحاولت جاهدة إعادة تأسيس الهندوسية في كشمير ، ولم يكن لديها رغبة أقل في السلطة ، وتزوجت مير واحدًا تلو الآخر وانتحرت أخيرًا في الليلة الأولى بعد زواجها من شاه مير. سيتم تقديم مزيد من أدناه مقدمة شاه مير.
- 5- شاه مير: كان صديقاً لرينشان شاه (السلطان صدر الدين) من سكان ولاية سوات. كان جده قد تنبأ عند ولادته بأن حفيدي وذريته سيحكمون كشمير لفترة طويلة. حيدر خان ، نجل السلطان المذكور ، كان أيضًا أتاليق. كان سياسيًا مسلمًا واسع الحيلة ، وكان هو الشخص الذي حارب من أجل حماية²⁷ واستقرار السلطة في كشمير بالمعنى الحقيقي لهجوم التتار.

- 6- الزولجو: قائد في جيش التتار يدعى "ذو القدر خان".

- 7- بلبل شاه: كان شاه السهروردية من أتباع نعمة الله ، واسمه "شرف الدين" جاء إلى كشمير من تركستان مع ألف لاجئ بسبب الخوف من المغول

أول ملك مسلم اسم رانشان شاه:²⁸

يختلف المؤرخون اختلافًا كبيرًا حول الاسم الحقيقي لرينشان شاه. يكتب البعض راتان جو أو ران جو أو رنتشان ، ورينشان شاه والبعض يكتب رانجي أو راتانشان. يصر سيد محمود آزاد على أنه ليس رينشان شاه بل الكلمة الأصلية. رانغتشين شاه²⁹ يعني أعز أمير في اللغة التبتية. لكن وفقًا للباحث الصوفي البارز ، فإن رينشان محق. لأن أصل هذه الكلمة هو Ladakh واللغة التبتية التي تعني³⁰ Rinchan الله العظيم.

25 Majid al-Ḥasan, *Kashmīr fī 'Aṣr al-Salāṭīn*, ṣ: 48.

26 Mahbub al-Ḥasan, *Kashmīr Salāṭīn ke 'Ahd mein*, Tarjumah, Professor, 'Alī Ḥammād 'Abbāsī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-'Ilmīyah, 1330 AH), ṣ: 53.

27 Mahbub al-Ḥasan, *Kashmīr Salāṭīn ke 'Ahd mein*, ṣ: 53.

28 Dr. MS, *Nazimages of Kashmir* (Lahore: Dār al-Khilāfah al-'Ilmīyah, 1330 AH), ṣ: 238.

29 -Dr. MS, *Nazimages of Kashmir*, ṣ: 260.

30 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd Nāz*, 'Ahd-i Kashmīr, ṣ: 699.

قبول رينشان للإسلام

اعتنق رانشان شاه الإسلام عام 1320 م حسب 720 هـ³¹.

اسباب ودوافع اعتناق رينشان شاه للإسلام:

لإرواء عطشه الروحي ، غالبًا ما دعا رينشان شاه الكهنة الهندوس والبوذيين المتعلمين وطرح عليهم أسئلة حول الدين ، لكن لم يستطع أي منهم إرضاء قلقه الروحي. خلال هذا الوقت ، التقى سيد شرف الدين ، المعروف أيضًا باسم بلبل شاه ، تلميذ شاه نعمة الله فارسي ، شيخ السهروردية ، الذي جاء إلى كشمير من تركستان مع ألف لاجئ بسبب خوف المغول. تعلم رينشان عن الإسلام من بلبل شاه وقد تأثر كثيرًا بساطة التعاليم الإسلامية والطريقة التي يعبد بها المسلمون. نظرًا إلى أنه لا توجد طقوس ولا قيود طائفية في الإسلام ولا قوة وهيمنة أي طبقة دينية معينة ، اعتنق مشرف الإسلام واعتمد اسم صدر الدين³².

ديانة رينشان شاه قبل اعتناق الإسلام:

قبل قبول الإسلام ، كان رينشان شاه من أتباع البوذية ، ولكن في الوقت الذي لجأ فيه إلى كشمير ، كانت البوذية تتدهور هناك ، وكانت البراهمانية والبوذية والشوماتية في صراع مع بعضها البعض. الحقيقة كانت في ورطة. كان من الصعب عليهم أن يسلكوا الطريق الصحيح. بعد الاستقرار السياسي في كشمير ، حول رانشان شاه انتباهه إلى الشؤون الدينية. في البداية التفت إلى الهندوس براتشاراكاس ، سوميس وفيدائيس ، لكنه لم يستطع أن يروي عطش عقل رينشان الشاه الفضولي بعد ذلك ، التفت رانشان شاه إلى شومات ، لكن شومات لم يستطع إرضاء الملك في أفكاره وأفكاره. لقد عرف بالفعل مبادئ بوذا ، والآن بعد أن تعرض للمفاهيم الدينية للبراهمانية والشومات ، أصبح أكثر حيرة. ولأن أفكار ومفاهيم هذه الديانات الثلاث كانت سبب القلق بدلاً من إرضاء العقل والفوضى بدلاً من سلام القلب ، إلا أنه لم يخيب ظنه وكثف جهوده للعثور على الحقيقة. كتب سالم خان جومي بوضوح ما يلي: ذات ليلة كان رانشان شاه قلقًا للغاية ، أراد راحة البال ، لكن البوذية والبراهمانية والشومات زادوا من مشاكله العقلية. كان يبحث عن الله ولكن هذه الأديان جعلته عقلياً.

مرت ليلة رانشان شاه بسلام شديد. كانت نبضات الليل المظلم تغرق وكان الفجر على وشك الفجر عندما فتحت عيناه. صعد إلى سطح القصر وأخذ خطوات سريعة وسط القلق وبدأ ينظر حوله. تم إصلاح حركات ونبضات شخص بعيد عن بصره واحدة تلو الأخرى. من كان يركع ويسجد إلى الغرب. أدرك رانشان شاه على الفور أن الشخص كان يتعبد بالفعل ، لكن طريقة العبادة هذه كانت لا تزال مخفية عن عينيه. نزل بسرعة من سطح القصر إلى المصلي وسأله عن اسمه ودينه. وسأل أيضًا عن أي دين يؤمن به وما هي رسالة هذا الدين³³؟

أسلم حضرة بلبل شاه ورانشان شاه للإسلام:

وفي أجوبة كل هذه الأسئلة قال حضرة بلبل شاه إن اسمه عبد الرحمن ودينه الإسلام. يؤمنون بإله واحد. من لا شريك له ، محمد ﷺ هو آخر نبي الله الصادق. ورسالة هذا الدين هي الحق. لا أحد له تفوق على أحد. كل البشر متساوون. بعد ذلك ، أطلع حضرة بلبل شاه ، الملقب بشرف الدين ، رينشان شاه على أصوات حسنة لرسول الله وشرح التعاليم

31 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, §: 111.

32 Mahbub al-Ḥasan, *Kashmīr fī 'Aṣr al-Salāṭīn*, Tarjumah, al-ustādh, 'Alī Hammād 'Abbāsī, §: 48.

33 Ḥasan, Mū'arkh-i Kashmīr, Pir Ghulām Ḥusayn, Mutarjim *Tārīkh-i Kashmīr* (Urdu), Maulānā Muḥammad Ibrāhīm, §: 148.

الإسلامية. تأثر رانشان شاه ببساطة وعظمة هذه التعاليم لدرجة أنه أطاع حضرة بلبل شاه وأصبح مسلماً. أعطى اسمه الإسلامي باسم صدر الدين. وفقاً لبعض التقاليد ، اقترح هذا الاسم حضرة بلبل شاه³⁴ . بعد استعداد رانشان شاه لقبول الإسلام ، اعتنق قائد جيشه وشقيقه القريب رافان شاندرام مشرف الإسلام. إلى جانب ذلك ، اتبع معظم الأمراء والوزراء رانشان شاه. بعده بدأ الناس والناس يجتمعون في دائرة الإسلام. لم يكن الهندوس في كشمير قد أسسوا نظامهم الاجتماعي بالكامل بعد. لذلك ، على المستوى الاجتماعي ، لم يواجه المسلمون الجدد أي صعوبات خاصة ، ولم يقم رانشان شاه بصفته سلطان صدر الدين بعمل مهم من أجل رفاهيتهم فحسب ، بل بدأ أيضاً حقبة جديدة من البناء والتنمية في كشمير³⁵.

عهد السلطان صدر الدين:

بدأ حكم السلاطين المسلمين في كشمير في عهد السلطان صدر الدين. الذي أطاعه بالحكمة والعدالة والتسامح لأكثر من ثلاث سنوات. خلال هذه الفترة عمل ليل نهار من أجل الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية ، واهتم بشكل كامل بالمسائل الإدارية وأصدر تعليمات صارمة للنبلاء فيما يتعلق برفاهية الرعايا. على الرغم من أن فترة حكمه كانت قصيرة ، إلا أنها كانت مليئة بالسلام والعدالة. كان الناس سعداء ومزدهرون إن الشرف الأبرز في عهد السلطان صدر الدين هو أنه بشر بعهد نشر الإسلام في كشمير ، وامتلاً جو الوادي بأمان وألوان دين يجسد تعاليم العدل والعدل والسلام. وكان تأثير هذه التعاليم أن السلطان صدر الدين بنى دير حضرة بلبل شاه بالقرب من قصره على ضفاف جهلوم المعروف بلبل لانجر ، كما أمر ببناء مسجد مجاور للدير. بعد بناء المسجد ، اعتاد السلطان أداء صلاة البانجاغانا هنا بانتظام. كان أول مسجد في وادي كشمير تم بناؤه في عهد السلطان صدر الدين ويسمى مسجد رانشان شاه³⁶ كان السلطان صدر الدين حكيماً جداً وذكياً ، وكان حاكماً عادلاً. لقد اتخذ قراراته على أساس الثروة وليس على أساس النفوذ ، وهو ما ذكره أيضاً المؤرخون الهندوس:

كان توکا (هذا اسم تيبتي) صديقاً قديماً للسلطان صدرام لادن. في أحد الأيام ، أخذ شقيقه تامي حليماً مجانياً من جوالين. أمره السلطان بالمثل في بلاطه. رفض تامي (وهو أيضاً اسم تيبتي) شكوى جوالين ونفسها تماماً ، قائلاً ، "إذا كان جوالين صحيحاً ، فهل لديك أي دليل؟" نظر سلطان إلى جوالين. قالت إن بطنه يجب أن يتمزق ، إذا ثبت خطأ نداءي ، فعندئذ يجب أن نقتل أنا وابني. أمر السلطان بضرورة فتح معدة طامي على الفور وأثبتت كلمات جوالان صحتها. إلا أن السلطان صدر الدين أحب وأراد حكم العدل والإنصاف. اعتاد أن يصدر مثل هذه القرارات بلا خوف. لم يكن لدى أحد الجرأة لمنع السلطان من إقامة العدل على أساس منصبه أو نفوذه في الواقع ، تؤدي الحوادث الصغيرة إلى حوادث كبيرة. في عهده ، ركز السلطان صدر الدين على أكثر الأحداث تافهة حتى لا يكون هناك لبس بين رعاياه. كما أن الطبقة النبلاء المؤثرة لم تبدأ في القيام بأعمال تعسفية باسم الثروة والسلطة³⁷

34 Dīdah Marī, Muḥammad 'Azām, *Ahdāth-i Kashmīr*, s: 106.

35 Mahbub al-Ḥasan, *Kashmīr Salāṭīn ke 'Ahd mein*, s: 55-58.

36 Ḥasan, Mū'arkh-i Kashmīr, Pir Ghulām Ḥusayn, Mutarjim *Tārīkh-i Kashmīr* (Urdu), Maulānā Muḥammad Ibrāhīm, s: 149, Ḥusrat, Jīraq Ḥasan, *Tārīkh-i Kashmīr*, (Lahore: Dār al-Muṣayf, Markaz Hadiyah Ḥalīmāh, Shāri' Ghaznī, 2019), s: 39

37 Fouq, Muḥammad Dīn, *Shabāb-i Kashmīr*, s: 188.

حكم السلطان صدر الدين كأول ملك مسلم على كشمير لمدة 3 سنوات وشهر واحد و 19 يوماً وتوفي يوم الجمعة 25 نوفمبر 1323 وفقاً لعام 1723 هـ. مكان استراحته الأخير هو على الضفة اليمنى لنهر جيلوم جنوب بلبل لانجار بين علي كادال ونوكدال في سريناغار.

محاولة لتحويل الإمبراطورية الإسلامية إلى راج هندوسي بين السلطان صدر الدين وشهيمير:

في وقت وفاة السلطان صدر الدين ، كان أحد أبنائه من كوتا راني صغيراً ، لذلك عهد السلطان صدر الدين بجميع مسؤوليات تعليمه وتربيته إلى صديقه القديم شاه مير. وقد أسلم كوتا راني بعد زواجه من سلطان .. لكنه لم يستطع الحصول على فرصة كبيرة للتعرف على التعاليم الإسلامية حيث مات السلطان وما زالت آثار العقلية الهندوسية موجودة ، لذلك حاول مرة أخرى تغيير الحكومة الإسلامية إلى راج هندوسي³⁸ .

هجوم أردال :

لم يمض وقت طويل على صعود عديان العرش حتى غزا عالم منجم تركي يُدعى أردال ، واسمه جوردان أو أشال ، كشمير عن طريق هيرابور. اعتقد عديانندف أن الزولجو ربما يكون قد غزا مرة أخرى ، وكان خائفاً وهرب إلى التبت. لكن كوتا راني لم تفقد قلبها ، فقد قاتلت مع شقيقها رون شاندرها وبهات باكشان إلى جانب شهيمير وناشدت الوزراء الآخرين الوقوف ضد المتطولين من خلال جمعهم على منصة ومن بين الذين رحبوا بهذا النداء ، كان شمير في المقدمة وتجمع نبلاء آخرون تحت إمرته. هرب بهاتكيشان قبل بدء القتال. ومع ذلك ، استمر Ravanachandra في المعركة. هُزم أردال في هذه المعركة وهرب من كشمير .

بعد هزيمة أردال وعودة الغزاة الأتراك ، عاد عديانندف على الرغم من هروبه المخزي ، ووضعت ملكة كوتا مرة أخرى على العرش ، لكن سياسته لم تكن محبوبة من شعب كشمير ولا شهيمير. كان الناس ضده سرا. تشبث عديانندف بالسلطة بشكل تباهي ، لكن مقاليد الحكومة ظلت في أيدي كوتا راني كما كان من قبل. في نفس الوقت ، توفي عديان عام 1338. كانت فترة ولايته 15 سنة وثلاثة أشهر.

أصبح كوتا راني الحاكم الفعلي لكشمير بالتواطؤ مع النبلاء³⁹ .

حكم كوتا راني قرابة 5 أشهر ، بعد وفاة السلطان صدر الدين ، وصل اعتلاء عديان ديف للعرش نهاية الإسلام وأهداف أهل الإسلام في كشمير والعمل الجيد في نشر الدين الإسلامي والترويج له كان له توقف إلى حد ما. أخذ شاه مير الجزء الأكبر من الحرب ضد أردال ، وقد كتب معظم المؤرخين بوضوح أن حرب القوة والاستقرار في كشمير ضد التتار خاضها شاه مير بالمعنى الحقيقي. لو لم يكن هناك ، لكان من الصعب ، إن لم يكن من المستحيل ، هزيمة أردال وطرد الجيش التركي. كانت حرباً وطنية. شارك شاه مير بنشاط في هذه الحرب الوطنية وبالتالي أصبح الزعيم المحبوب للكشميريين والحقيقة أن شاه مير جعل من نفوس أهل كشمير موطناً له بحكمته ونضجه وصبره وكرمه وشجاعته وتصميمه⁴⁰ .

بمجرد أن تولى كوتا راني زمام الأمور ، تم منح بهات باكشان الوزارة. نظرًا لكرامة شاه مير وكل مصلحة في أن هذا التغيير لن يتسبب في حدوث تمرد ، فقد قام بتغيير دارالسلطنة من سريناغار إلى إندكوت. كان الغرض الحقيقي من نقل دار السلطان هنا هو الإعلان رسميًا عن الهندوس راج من قبل ملكة كوتا. احتج الناس في البداية على إقالة شهيمير من الوزارة ، ثم عندما أصدر أوامر رسمية بنقل دار السلطان إلى بهات باكشان من خلال تكليفه بوزارة قلماندا ، اندلعت أعمال

38 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, s: 108-119.

39 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, s: 119.

40 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, s: 120.

شغب. لقد كان بالتأكيد انقلاباً ديمقراطياً. وجدت راني من كوتا نفسها غير آمنة في سريناغار مقارنة بشاه مير وغادرت سريناغار إلى أنداركوت وتركت بقية الشؤون لهيات باكشان⁴¹.

كان لهيات باكشان جبناً أكثر من كونه لطيفاً ومكراً. بدلاً من تحقيق آمال كوتا راني ، هرب وجاء إلى أنداركوت. كان كوتا راني قد غادر بالفعل دار السلطان ، والآن أصبح الحقل واضحاً. هاجم شاه مير حصن إندراكوت بناءً على إصرار رعاياه. خرج لهيات باكشان للقتال لكنه قُتل تقدم شاه مير للزواج من كوتا راني وقبلتها ،⁴² ولكن في اليوم الثاني من الزواج ، وضعت شاه مير ولديها في السجن ، وانتحرت كوتا راني. مهدت وفاة ملكة كوتا الطريق إلى السلطة لشاه مير وعاد الحكم الإسلامي الذي أسسه السلطان صدر الدين إلى كشمير. من شاه مير بدأ الحكم الإسلامي لسلالة شاه ميري⁴³.

الإصلاحات الإسلامية في عهد السلطان شمس الدين:

1-إلغاء الضرائب الجائرة:

كان الراجا الهندوس قد فرضوا ضرائب قاسية على الناس ، وألقى السلطان كل هذه الضرائب ولم يترك سوى سدس الضريبة على المنتجات الزراعية. في طبقة أكبر كتب إلى الموضوعات أنه لن يتم تحصيل أكثر من سدس الإيرادات.⁴⁴

2. الترويج للتقويم الإسلامي:

من أهم إنجازات ولايته الترويج للتقويم الكشميري (التقويم الإسلامي). قبل السلطان شمس الدين ، كان التقويم الهندوسي القديم (ليو كيك) قيد الممارسة في كشمير. بإلغائه ، بدأ شاه مير علاقته بقبول الإسلام على يد رينشان شاه سلطان صدر الدين ، وسنة اعتلاء العرش عام 720 هـ حسب التقويم الهجري الإسلامي. لذلك كان هذا التقويم سائداً في جميع فترات السلاطين المسلمين⁴⁵.....

3- تحريم زنى الأرامل:

خلال فترة حكمه ، سن السلطان قانوناً ينص على أنه إذا تمت إدانة الأرملة التي ليس لديها أطفال بارتكاب الزنا ، فإنها لن ترث تركة زوجها. وبذكر إصلاحات مماثلة للسلطان ، يصف جون راج علاء الدين بأنه ملك عظيم وحكيم .⁴⁶

معالم بارزة في عهد السلطان شهاب الدين:

4. حماية حقوق غير المسلمين:

إلى جانب حماية أرواح وممتلكات الهندوس ، منحهم السلطان أيضاً الحرية الدينية.

5. إغلاق المعابد:

استغل بعض الهندوس الحرية الدينية دون وجه حق ، فكانوا يحرضون على التطرف الديني ، وأصبحت هذه المعابد بؤر المؤامرات ، لذلك أمر السلطان بحبسها.⁴⁷

السلطان إسكندر الوثني وتطور تطبيق القانون الإسلامي في كشمير

41 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, §: 124.

42 Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, §: 128-133.

43 Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr*, §: 174.

44 - Khwājah, Nizām al-Dīn Aḥmad, *Tabaqāt-i Akbarī*, Tarjumah wa Jama‘, Muḥammad Ayūb Qadrī (Lahore: Luwḥat al-Ishārah al-‘Urdīyah, 299 Shāri‘ Abār Mōl, Sheikh Ghulām ‘Alī wa Awlādah, 1990), §: 41.

45- Ḥasan, Pir Ghulām Ḥusayn, *Tārīkh-i Kashmīr* (Lahore: Book Talk, Mīānā Chīmbarz 3, Temple Road, 1991) p: 33

46 Farishtah, Muḥammad Qāsim, *Tārīkh-i Farishtah* (Urdu), Tarjumah: ‘Abdul Ḥai Khwājah, M.A., (Lahore: Book Talk, Mīānā Chīmbarz 3, Temple Road, 1991), §: 533.

47 Dr. S Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, §: 142.

6- تحريم الدعارة وإدمان الكحول والقمار:

قبل السلطان سيكندر ، كانت الدعارة وشرب الكحوليات والمقامرة من الممارسات الشائعة في كشمير. لقد حرم السلطان كل ما هو غير شرعي.

7- إنشاء المحاكم الشرعية:

أنشأ السلطان اسكندر محاكم الفقه الإسلامي في البلاد. وعينوا قضاة مثقفين ومنصفين لإقامة العدل.

8. تحول غير المسلمين إلى الإسلام:

في عهد السلطان اسكندر ، ظهر الأشخاص الذين انضموا إلى دائرة الإسلام وكشمير حقًا كدولة إسلامية رفاهية خلال هذه الفترة. أظهر الإسكندر اهتمامًا بتطبيق الشريعة في الممارسة العملية.

9. تداير الرفاه العام وفرض الضرائب والإعفاء من الضرائب غير الضرورية:

تم فرض الضرائب على أهل الذمة لحماية حياتهم وممتلكاتهم ، والتي تم تخفيضها لاحقًا ، وتم التنازل عن الضرائب غير الضرورية التي فرضها الحكام السابقون ، بغض النظر عن الدين والهندوس والمسلمين. قام بأنشطة بناء مختلفة قدر الإمكان من أجل الصالح العام.⁴⁸

منع السرقة: في عهد السلطان زين العابدين حيث وقعت حادثة سرقة. تم تحصيل الخسائر في الممتلكات والممتلكات من سكان هذا المكان ، وقد كتب بعض المؤرخين أن هذا الثوب المرقيم والشودري يجب أن يدفع للممتلكات المسروقة فدية. وبهذه الطريقة توقفت السرقة تمامًا في وقته.

11. معاقبة المجرمين: قام بالكثير من الأبحاث في معاقبة المجرمين وأخذ الأشغال الجسدية من المجرمين.

12. أوامر التجارة: أصدر الملك أوامره للتجار بصرامة شديدة بأن أي شخص يخفي بضاعته لبيعها بسعر مرتفع وبيعها ببيع مرتفع هو مجرم للحكومة. بدلا من ذلك ، قم ببيعها ببيع منخفض.⁴⁹

13. ممارسة الخط: حدثت ممارسة الخط أيضًا في عهد الملك ، ولم تكن هناك مطبعة في ذلك العصر. قام السلطان بنقش أسعار جميع السلع على صفائح نحاسية وأرسلها للحصول على معلومات عامة في المدن والبلدات باستثناء العاصمة.⁵⁰

14- إعادة الممتلكات المقترضة:

رهن بعض الملاك والمهاجان أراضي المزارعين الفقراء مقابل الجيوب. عندما تلقى السلطان معلومات من الكتاب السريين ، اتخذ إجراءً تأديبيًا صارمًا ضد الملاك المستبدون والمهاجان الذين لا يرحمون وأعاد أراضي الفلاحين الفقراء بدفع المال للمهاجين من الخزانة.

15. ترويج العملات الإسلامية:

في عهد السلطان الإسكندر ، كسر الناس الأصنام الذهبية والفضية وصنعوا عملات معدنية ، بسببها كانت كمية كبيرة من الذهب مخلوطة. لذلك أمر السلطان بإصدار عملة من النحاس النقي تم الحصول عليها من المنجم. لذلك ، فإن أموال ذلك الوقت لا تزال موجودة⁵¹.

أعطى السلاطين المذكورين أعلاه أهمية كبيرة لنظام العدالة. كان يتابع سير العدالة بنفسه ويجلس ويستشير العلماء والنبلاء بتعليق آداب المحاكم ونقشها على ألواح حجرية وصفائح حديدية وتعليقها في المساجد والأماكن العامة. وسوف

48 Hasan, Mū'arkh-i Kashmīr, Pir Ghulām Ḥusayn, s: 162.

49 Jomī, Salīm Khān, *Nashr al-Islām fī Kashmīr*, s: 172.

50 Fouq, Muḥammad Dīn, *Shabāb-i Kashmīr*, s: 165.

51 Fouq, Muḥammad Dīn, *Shabāb-i Kashmīr*, s: 172.

يجعلون من الممكن الوصول إلى أولئك الذين جاءوا لتحقيق العدالة ليس فقط للقائمين ولكن أيضاً للسلطان نفسه وتحقيق العدالة للشعب⁵²

نتائج البحث :

قد وصلنا من خلال هذا المقال إلى النتائج التالية:

كان لتطبيق الإسلام والنظام الإسلامي في كشمير آثار عميقة على كل جانب من جوانب الحياة في المجتمع الكشميري ، ويمكن أن نذكر في النقاط التالية:

1. سوء إدارة العهد الهندوسي وانعدام الأمن وانتهاء طوف الملوخي.
2. تحرير الكشميريين المظلومين من ظلم واضطهاد الهندوس الظالمين والظالمين والحكام الأشرار.
3. القضاء على المعتقدات غير الإسلامية والأفكار الخرافية وعلو التوحيد.
4. إلغاء الشؤون والعادات غير الإسلامية. الكرامة في المجتمع -
5. والأخوة الإسلامية ، وتعزيز القيمة الإنسانية.
6. وضع حد لتدنيس المرأة أسوأ متسول.
7. استعادة احترام الذات لدى شعب كشمير من خلال الرفاهية العامة للسلطين وحل المشاكل الاجتماعية.
8. نهاية النظام الطبقي ، مكانة رفيعة لعلماء الصوفيين والسادات.
9. القضاء على التجارة غير المشروعة وغير الأخلاقية التي تمارس منذ سنوات.
10. الترويج للمعرفة وإنشاء المدارس والمدارس ووصول العلماء الأجانب والمتصوفين وخبراء الفن.
11. الاستقرار الاقتصادي من خلال تعزيز الفنون الجميلة والذوق المعماري والحضارة والثقافة الإسلامية.



كتابات / Bibliography

- * Tashnā, al-ustādh, Nazīr Aḥmad, *Tārīkh-i Kashmīr* (Nishā pūr: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH)
- * Dīdā Māri, Muḥammad ‘Azām, *Aḥdāth-i Kashmīr*, Tarjumah *Tārīkh-i Kashmīr ‘Azmi*, Tarjumah wa Ḥawāshī, Dr. Khwājah Ḥamīd Yazdānī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH)
- * Al-Bukhārī, Abū ‘Abdillāh, Muḥammad ibn Ismā‘īl, al-Muḥaqqiq, Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, *Bāb Ṣifat al-Jannah* (Beirut: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH)
- * Andrabi, Muḥammad Aḥmad, *Mashāhir Kashmīr* (Mīrpur: Virnag Publishers, Azad Kashmir)
- * Majīd al-Ḥasan, *Kashmīr fī ‘Aṣr al-Salāṭīn*, Tarjumah, al-ustādh, ‘Alī Ḥammād ‘Abbāsī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH)
- * Mahbub al-Ḥasan, *Kashmīr Salāṭīn ke ‘Ahd mein*, Tarjumah, Professor, ‘Alī Ḥammād ‘Abbāsī (Lahore: Dār al-Khilāfah al-‘Ilmīyah, 1330 AH)
- * Ḥasan, Mū’arkh-i Kashmīr, Pir Ghulām Ḥusayn, Mutarjim *Tārīkh-i Kashmīr* (Urdu), Maulānā Muḥammad Ibrāhīm, Ḥusrat, Jīrāq Ḥasan, *Tārīkh-i Kashmīr* (Lahore: Dār al-Muṣayf, Markaz Hadiyah Ḥalīmah, Shāri‘ Ghaznī, 2019)

52 Dr. MS Nāz, *Kashmīr Ahd bih Ahd*, ṣ: 23.